

« ان اعلان حزبنا عن هذا التغيير في الاسم في وقت تتزايد فيه المؤامرات على قضية الشعب الفلسطيني وتبذل المحاولات لطمس مكاسبه ، والتهرب من قرارات الرباط من جانب مصر السادات ، هو في حد ذاته تعبير عن ثقة حزبنا بان جميع هذه المحاولات ستلاقي الهزيمة ، وتأكيد من جانب حزبنا على تشديد النضال لاتقراع حقوق شعبنا المختصة .

« لقد كان حزبنا على الدوام ، ومنذ تاسيسه ، في قلب معارك النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ، وضد محاولات تصفية القضية الفلسطينية لصالح الامبريالية والصهيونية ... وهو يواصل النضال ضد الاحتلال الصهيوني بخطى اشكاله وصوره ومشاريعه التوسعية ، وتعرض للاضطهاد والملاحقة ولاقى الكثير من من اعضائه وقادته التمذيب الوحشي والتي خارج الوطن والسجن الطويل .

« وهو اليوم ، باسمه الجديد ، ليعاهد الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة وخارجها ، على الماسي في النضال بتهمة شيوعية ، وبلا تردد في التضحية ، وبوفاء ثابت لكل قيم الشرف والكرامة الوطنية .

### عيسى الشامي

## (٤) القضية الفلسطينية عسكريا

نفقوا خلال اربع ومشرين الساعة الماضية سلسلة عمليات عسكرية ضد الاهداف العسكرية والاقتصادية الحيوية في داخل الاراضي المحتلة في نابلس ومستوطنة رعنانه والخضيرة . ( النهار - ١٠/١١/١٩٧٥ )

وفي تل ابيب ذكرت الصحف الاسرائيلية نقلا عن المراسلين العسكريين في الشمال ان دورية اسرائيلية تعرضت مساء الاحد ١٩/١١/١٩٧٥ في منطقة تل الفرس لنيران اسلحة خفيفة اطلقت عليها من الاراضي السورية . واشارت المصادر نفسها ان افراد الدورية لم يصلوا باي اذى . هذا ولم يعرف ما اذا كانت مصادر النيران من فعل الجنود السوريين ام الفدائيين الفلسطينيين ( المصدر نفسه ) .

جريدة الوطن تحبل اسم الحزب الشيوعي الفلسطيني لاول مرة ، عادت هذه الصحيفة السرية الى الظهور مرة اخرى في الضفة الغربية باسم « التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية » . وحبل هذا العدد الذي صدر في ايلول (سبتمبر) ٧٥ في مكان بارز ، قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني حول تسمية فرع الحزب في الضفة الغربية وجاء في قرار الحزب المشار اليه حول هذه القضية كما نشرت « الوطن » : « ان قرار لجنة حزبنا المركزية بتسمية فرع الحزب في الضفة الغربية باسم « التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية » يهمل تجاوبا واتعيا مع متطلبات المرحلة الراهنة من نضال شعبنا الفلسطيني ، ويحتمق انسحابا بين مضمون نضالنا واطاره .

« ان التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية هو امتداد اسيل للتقاليد الكفاحية للحزب الشيوعي الاردني . وسيبقى ينفذ نفس السياسة ويميل لنفس الغايات والاهداف تحت راية الماركسية - اللينينية ومبادئ الاممية البروليتارية .

« وهو بهذا الاسم ، وقبل هذا الاسم ، موجود في حلبة النضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني ومن اجل استرداد الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وفي سبيل اقامة الدولة الفلسطينية الوطنية وفقا للمقررات الدولية .

على الرغم من الاحداث الجارية في لبنان ومحاولات القوى المعادية للثورة الفلسطينية جر المقاومة الفلسطينية الى حلبة الصراع اللبنانية ، ومحاولاتها الهاتها وايادها من ميدان نضالها الانساني ، فقد واصلت الخلايا المسلحة وتنظيمات المقاومة السرية نشاطاتها في داخل الارض المحتلة ومقاومتها للاحتلال بفاعلية كبيرة ، بشكل اكسبها اعجاب الامة العربية والدول الصديقة والاجنبية وشيئا فشيئا باتت الجبهة الرابعة ( الداخلية ) تحتل اهمية كبيرة في المشاريع الامنية والمخططات العسكرية الدفاعية الاسرائيلية . وعلى الرغم من كل ذلك ، ظل محور النشاط الفلسطيني مسلطا باتجاه الارض المحتلة .

في ١٩/١١/١٩٧٥ صرح ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان الفدائيين